Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– والجهاز والنصّ (Système - texte) حسب ل. هيالمسالف (Louis Hjelmslev) – وطاقةُ القوة وطاقةُ الفعل (Compétence performance) حَسَب شومسكي– والنمط والرسالةُ (Code - message) حسب جاكبسون.

والمهمّ في مقامنا هو أنّ التمييز بين اللغة كظاهرة لسانية مجرّدة ، توجد ضمنيا في كلّ خطاب بشريّ ولا توجد البتةَ هيكلاً حيويّا ملموساً ، والكلامِ باعتباره الظاهرةَ المُجَسِّدَةَ للّغة قد ساعَدَ على حصر مجال الأسلوبية إذْ لاَ يُمكن أن تَتَّصِلَ إلاّ بالجدول الثاني من الظاهرة وهو الحيّز العمليّ المحسوسُ المُسَمّى : عبارةً أو خطابا أو نصّا أو رسالة أو طاقةً بالفعل.

ولكنْ في أيّ مستوًى يتحدّدُ هذا الجدوَلُ المُمَثِّلُ لحقلِ العمل الأسلوبيّ ؟

إنّ مِثْلَ هذا التساؤلِ قد يبدو اليومَ مشكلا زائفا لِكُلِّ مَنْ حَدّدَ بحثَه الأسلوبيّ آنيّا ، * أما ونحن بصددِ استبطانِ ذي مدارجَ في الزمنِ بحركتيه التنازليَّة * والتصاعدية * فلا مناصَ من أن نُحيلَ التساؤلَ إلى أبعاده السَّبَبيَّة ، ذلك أن مجال الأسلوبية اليومَ ما إنْ يُقارن بالحقل الذي حدّده